المصطلحات العلميّة والتّقنية الحديثة إلى اللّغة العربيّة بالكمّ والسّرعة اللاّزمين ووضع حدّ للفوضى المصطلحيّة السّائدة باعتماد التّقييس العلميّ وإحداث قاموس عربيّ عصريّ على غِرَاري قاموس المجمع الفرنسيّ وقاموس أكسفورد يُحيَّنُ بانتظام والبتّ الجماعيّ النّهائيّ في الأخطاء الشّائعة بإقرار ما يتماشى منها وخصائص اللّغة العربيّة ورفض ما هو خلاف ذلك وبعث مرصد لغويّ عربيّ توكل إليه مهمّةُ جمع الألفاظ الجديدة التي ترد في مؤلّفات كبار الكُتّاب والعلماء العرب لإغناء القواميس بها بعد إقرارها .

ولمّا كانت طبيعة هذا المحور إخباريّة في المقام الأوّل فقد رأينا أن نغتنم فرصة التقاء هؤلاء الخبراء لإشراكهم في تدارس قضيّة من أشدّ قضايا اللّغة العربيّة اليوم أهمّيّة .وهي علاقتها بالتّقانة الحديثة .وقد اخترنا هذا الموضوع محورا ثانيا للّقاء، لما نراه من عزوف شبه تامّ في جامعاتنا العربيّة عن تدريس العلوم التّقنية بلغة الضّاد وإجراء البحث العلميّ بها وما ينجرّ عن ذلك من عدم استعمالها في القطاعات المرتبطة بهذا التّخصّص على كثرتها وحيويّتها في مجتمعاتنا .وهو ما يجعلها مقترنة في الأذهان بالقصور والتّخلّف عن مواكبة التّطوّر العلميّ والتّقانيّ. وهذا ما لا نرتضيه أبدا للغتنا التي نريدها أن تكون أداة لنهضتنا الشّاملة وللحاقنا بالأمم المتقدّمة.ولن يتأتّى لها ذلك إلاّ إذا استوعبت ألفاظ الحضارة الإنسانيّة المعاصرة في جميع الميادين وفي مقدّمتها الميدان التّقانيّ . وما هذا الهدف ببعيد المنال ، إذ حقّقته أمم أخرى قبلنا كان وضعها شبيها بوضعنا الحاليّ مثل الرّوس والصّينيّين واليابانيّين وغيرهم.

تلك هي الأهداف القريبة والبعيدة ، العاجلة والآجلة التي نرمي إلى تحقيقها بتكوين اللّجنة القوميّة للّغة العربيّة.وكلّنا ثقة في نجاحها ، بدءا من اجتماعها الأوّل هذا الذي نطمح إلى أن يكون فاتحة صُلبة لنمط من العمل جديد يقوم على الشّراكة والتّعاون والتّنسيق ويقطع كلّيّا مع التّشرذم